طبق الاصل

مؤيد نعمة

حقائق الحرب

" اننا نقاتل الاعداء في العراق و افغانستان و عبر العالم لكي لا يتوجب علينا مواجهتم هنا في بلادنا". هذا ما قاله الرئيس بوش في كلمة له في أكاديمية الشرطة الاتحادية في كانتيكت.

ترجمة فاروق السعد

وبعد الهجمات على بريطانيا، اقرب حلفائنا في الحرب ضد الارهاب، إنه لامر مدهش في ان يقال هذا. " انه تصريح بليد جدا في ما يتعلق ببريطانيا" كما قال السيناتور كارل ليفين من مشيغان." لا بد ان يكون توني بلير قد امتقع عندما سمع ذلك". ماذا يعني تصريح بوش؟ فبعد ان ظهر في " فوكس نيوز سندي" قال (فران تاونسيند) مستشار الرئيس للامن الداخلي، إن الحرب في العراق تجذب الارهابيين حيث نمتلك جيشا مقاتلا و تحالفا قادرا على التعامل معهم و ليس هنالك من خسائر بين المدنيين كالذي رايناه في لندن".آه؟ اذا كانت القوات البريطانية التي تقاتل في العراق لم تتمكن من منع الارهابيين من ضرب لندن، اذن ما هو المنطق الذي يدفعنا الى الاعتقاد بان القوات الامريكية التي تقاتل في العراق سوف تمنع الارهابيين من مهاجمة بلدنا مرة اخرى؟ تشير تقارير المخابرات- و كلمات تاونسيند ذاتها- الى ان العراق قد اصبح ارضاً لتفريخ الارهابيين منذ الغزو الامريكي. كيف، على وجه الدقة، قد جعلنا ذلك اكثر امنا؟ انه وقت سياسة حول الارهاب مستندة على اكثر من عقيدة وعلى التعويذة التي يكررها الرئيس منذ أربع سنوات. ان الرعب في لندن ينبغي ان يجبر ساسة المخابرات لطرح اسئلة اساسية: كم سيحتاج الامر لاحراز النصر في العراق؟ و كيف ينبغي تعديل سياستنا الامنية الداخلية لجعل الولايات المتحدة اكثر امنا؟ كما تجري الامور، فان بعض السياسيين لا يقومون الا بهذا الشئ. يوم امس، اصدر ليفين، العضو الديمقراطي البارز في لجنة القوات المسلحة ، تقريرا حول زيارته الى العراق الاسبوع الماضي. لقد كان متوازنا بشكل يثير الطمانينة و بعيدا عن التحزب. ان ما يسر من الاخبار، كما قال ليفين، هو ان هنالك" مستوى عالياً من التفاؤل" بين العراقيين من انهم سينجزون كتابة مسودة الدستور في الوقت المحدد ١٥ آب. اما الاخبار السيئة فهي ان " التمرد لا يضعف وان تدفق الإرهابيين الاجانب الى العراق قد تزايد". ان ما هو مطلوب، كما قال، هو اشارة واضحة من الامريكان الى العراقيين الى انهم يجب ان ينجزوا كتابة الدستور في الوقت المحدد. كما اننا نحتاج ايضا الى" خريطة طريق لكي يتحمل العراقيون المخاطر و المسؤولية لحماية امنهم ذاته و بقائهم". " ان كان هنالك اي امل في دحر التمرد" كما يقول ليفين" فاننا بحاجة الى ان نوضح للعراقيين انهم ان لم يتوصلوا الى اتفاق حول الدستور، فاننا سنعيد النظر في مسالة وجودنا في العراق وان جميع الخيارات ستكون مطروحة على الطاولة، بضمنها الانسحاب".ان دعوة ليفين الى "معايير قابلة للقياس" مصممة لبيان عدد الوحدات العراقية " القادرة على مكافحة التمرد التي " ستكون مطلوبة" لكي تتمكن قوات التحالف من الانسحاب اولا من المدن و المناطق الاخرى البارزة و تبدأ الانسحاب من البلاد تماما". يدعو ليفين الى سياسة تحقيق الاهداف، و ليس اضرب و اهرب. و كما صاغها هو: " بدون تبني و تطبيق خطة محسوبة وتتصف بالمصداقية، فان قوات التحالف قد تكون مطلوبة لفترة غير محددة من الوقت. بدون هذه الخطة، فان العراقيين قد لا يتحملون المسؤولية بتاتا لاجل استعادة بلادهم من المتمردين و تحمل المخاطر و اجراء المساومات الضرورية لرسم مصيرهم ذاته". اما بصدد الامن الداخلي، فان السيناتور سوزان كولينز فهي تدفع باتجاه تبني صيغ جديدة لتخصيص المزيد من الاموال الفيدرالية الى مناطق معرضة للخطر اكثر من غيرها، ولاسيما مراكز المدن، و الى حل مشاكل كانت قد اهملت بوصفها على درجة عالية من الاهمية. " لقد قمنا بالاستثمار في مجال امن الخطوط الجوية اكثر مما ينبغي وعلى حساب النقل العام و المواد الكيماوية و موانئنا" هكذا قالت كولينز، التي ترأس لجنة الكونجرس للامن الداخلي و الشؤون الحكومية، في مقابلة . " اننا ننظر دوما الى الخلف، بدلا من ان نتوقع التهديد القادم". قد لا تلبي صيغ كولن الجديدة المواطنين الواهنين في المراكز المدنية الواسعة. و لقد كان السيناتور فرانك لوتنبرك بحق منتقدا للكونجرس بسبب" التعامل مع تمويل الامن الوطني الداخلي وكانه مال حكومي سياسي". تفضل كل من السيناتورة شومر و السناتورة هيلاري كلنتون من نيويورك زيادة كبيرة في المساعدات الاتحادية لتوفير الحماية للنقل. و لكن كولن تتحرك على الاقل في الاتجاه الصحيح و تطرح الاسئلة الصحيحة، و تعهدت بالمصادقة على لائحة خطة كيماوية التي ما زالت، لحد الان، تراوح في جحيم واشنطن. "

افتتاحية / عن الواشنطن بوست

التنسيق الصعب للتعاون الأوروبي ضد الإرهاب

عندما أعلنت شبكة القاعدة الإرهابية مسؤوليتها عن الهجمات في لندن ، أعلنت مجموعة تنتمي إلى اسامة بن لادن في الوقت نفسه مسؤوليتها عن الهجمات في اليوم نفسه ، في بيانات عبر الانترنيت ، وكان الاعلان موقعاً باسم ألوية أبو حفص المصري ، لواء أوروبا ، على اسم احد زعماء القاعدة الذي قتل في افغانستان ،

ترجمة : زينب محمد

واليه تنسب هجمات مدريد واسطنبول فقد أعلنت مجموعة ألوية أبو حفص المصري الذي قاد عدة عمليات عسكرية للتنظيم حتى وفاته في تشرين الأول عام ٢٠٠١ خلال الحرب في افغانستان، مسؤوليتها عن هجمات الحادي عشر من آذار عام ٢٠٠٤ في مدريد التي أسفرت عن (١٩١) قتيلاً والمحاولة المزدوجة في اسطنبول في تشرين الثاني عام ٢٠٠٣ (والتي اسفرت عن موت (٢٥) قتيلاً) اما الهجمات التي نفذتها القاعدة في قطاع النقل العام في لندن فقد أدت إلى وفاة خمسين شخصا وجرح ٧٠٠ ,

ومما جاء في مذكرة هجمات أبي حفص المصري: "حذرنا الحكومة والشعب البريطاني كثيراً نحن نفي بوعودنا من خلال غزو بريطانيا" وهدد واضعو هذه المذكرة بالهجمات على دول اوروبية أخرى ان لم تسحب قواتها من العراق وافغانستان، وذكرت بصورة خاصة ايطاليا والدنمارك وتوعدت ألوية أبي حفص المصري بهجمات اخرى جديدة في الأيام القادمة فيما سمته عملية الحرب الدامية ضد الصليبيين.

وفي لندن استحضرت السلطات البريطانية اساليب القاعدة وأشار (ايان بلير) رئيس شرطة سكوتلانديارد إلى ان هذه الهجمات تحمل جميع سمات القاعدة وفي الوقت نفسه قال وزير الخارجية البريطاني جاك ستر و ان هذه الهجمات تحمل علامة من صنع القاعدة وفي ألمانيا طرحت الهجمات على لندن نقاشاً واسعاً حول تشريع قانون ضد الإرهاب، وطالب العديد من النواب في الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاجتماعي المسيحي بتأسيس مركز للعمل على بطاقات المعلومات العامة كما طالبوا بتعاون افضل بين دوائر الشرطة القضائية والاستخباراتية.. وقال احد أعضاء البرلمان وهو (فولغانغ بوسياج) يجب ان نتلافى أية ثغرات أو ضعف في قوانيننا، من دون ان ننتظر مجيء حكومة جديدة وطالب بعقد جلسة خاصة في (البوندستاج) تكرس لهذا الموضوع، اما غونتر بيكشتاين، وزير الداخلية البافاري فقال: "على الرغم من إننا لم نتلق أية مذكرة تهديد خاصة إلا ان التهديد موجود". لأن ألمانيا اشتركت مع الولايات المتحدة الاميركية عسكرياً في الحرب على افغانستان وتشارك الآن في تدريب الشرطة العراقية، وكرر الوزير رئيس بافاريا . ايدموند ستويجر، مقترحه الهادف إلى اللجوء إلى الجيش لضمان الأمن، ولم تجد هذه المقترحات صدى لدى الخضر والحزب الديمقراطي الاشتراكي وحتى لدى الليبراليين وقال (فولكر بيك) رئيس مجموعة الخضر في البرلمان انه قبل الحديث عن العمل باجراءات اضافية، يجب اولاً ان ننتظر النتائج التي سوف يسفر عنها التحقيق في بريطانيا، وفي الحقيقة فان الحكومة خطت مؤخراً خطوة في هذا الاتجاه عندما فتحت في كانون الأول الماضي في برلين مركزاً ضد الإرهاب يسمح بالتعاون بين الشرطة القضائية ودوائر الاستخبارات وإدارة أمن الأراضي، وبانتظار ذلك يطالب اتحاد موظفي الشرطة القضائية بمراجعة شاملة للإجراءات المتخذة حول الأمن، فمنذ هجمات الحادي عشر من أيلول عام ٢٠٠١، ليس هناك من تحليل كامل للسياسة الألمانية بخصوص الأمن، حسبما قال رئيس اتحاد الشرطة الألمانية (كدوس جانسن) ان الحكومة الألمانية التي أعلنت عن أربع ضحايا ألمانيين في لندن، عززت من إجراءاتها الأمنية في ألمانيا، وتم تكليف وحدات إضافية لمراقبة شيكات السكك الحديدية، ، والمطارات والمناطق الحدودية، وكذلك فان تعزيز الامن تركز على شبكة النقل العام في برلين، واخيراً، تم تعزيز المراقبة على السفارات وخاصة سفارتي ايطاليا والدنمارك، وعلى الرغم من ان الحكومة الألمانية أعلنت مراراً بأنها لا تمتلك عناصر تشير إلى تصعيد التهديد الإرهابي في المانيا إلا ان الضغط أزداد بشكل واضح على السلطات الألمانية، لتضمن الأمن في اليوم العالمي للشباب في آب المقبل، حيث من المتوقع ان يحتفل بهذا اليوم أكثر من (٨٠٠) ألف شخص. وخلال كأس العالم بكرة القدم عام (٢٠٠٦). ان هناك الكثير من الذرائع التي ستجعل الأمن رهان الحملة الانتخابية في ألمانيا.

وكانت مجموعة (الخمس) تعقد اجتماعها في (إيفيان) الذي ضم وزراء الداخلية في دول الاتحاد الأوروبي الكبرى لمكافحة الإرهاب، قبل يومين من هجمات لندن، ومنذ تأسيسها تكرس هذه المجموعة نفسها لمكافحة الإرهاب، غير ان الصعوبة في عملها تكمن في الاتفاق الحقيقي حول هذا الإرهاب، فعدا عن اللقاءات الكبرى لدول الاتحاد الـ(١٥) ثم لدول (الـ٢٥) فان اوروبا بحاجة إلى مختبر للافكار تناقش فيه موضوعات الهجرة السرية والجريمة المنظمة والإرهاب اما بخصوص الجانب العملياتي فان الاستخبارات الأوروبية تقوم على قاعدة من الاتصالات بين دوائر الشرطة على مستوى دول الاتحاد الاوروبي الـ(٢٥)، ولكن التعاون في هذا المجال لا يزال قاصراً لسبب بسيط هو أن الدوائر الأمنية الكبرى لا تريد اللجوء إلى مجازفة تقاسم المعلومات الحساسة مع نظراء لا تثق بهم، فبعد صدمة هجمات مدريد عام ٢٠٠٤، تم اقتراح مجموعة من الاجراءات منها تكثيف القضاء على دعاة الضغينة وتبادل بطاقات المعلومات الخاصة بالجهاديين، ولكن ذلك التبادل في المعلومات لا يتم بين دول الاتحاد الأوروبي الخمس الكبرى إلا إذا كانت تحتوي على معلومات حقيقية، كما يقول احد رجال الشرطة، كالاسم واللقب وتاريخ الميلاد وخلفيات دقيقة للقضايا التي تورط فيها المشتبه بهم.

عن : لوفيغارو

يحب المتطرفون الحصول على واحدة ، ذلك ان فكرة (القنبلة النووية الاسلامية) ليست جديدة ، والسؤال متى؟

الإرهاب النووي

بقلم :بريوز هود هوي
ترجمة: عبد علي سلمان

يستغرب المرء حين يفكر بما تعلمه اسامة بن دلان واشياعه من هيروشيما، ذلك ان القرار الذي اتخذ لإحراقها مع ناكازاكي لم يكن صادراً في لحظة غضب. فلقد قرر رجال بيض يرتدون ملابس عمل رصاصية وبدلات عسكرية وبعد طول تفكير ان لا تقوم الولايات المتحدة بتحذير اليابان مسبقاً، وعلى الرغم من ان التركيز لم يكن على مناطق مدنية إلا انه تم التأكيد على ضرورة ان تكون هناك آثار نفسية واسعة على السكان قدر الامكان وكانت حجتهم في ذلك ان تلك هي الطريقة الرخيصة كي يعرف أفراد الشعب الامريكي ان المارد النووي قد خرج من قمقمه، وتجمعت الحشود في ساحة التايمس للاحتفال، كانت قلة قليلة من العدد قد نجت ولم يكن المنتصرون يشعرون بتأنيب الضمير. وحينها أعلن الرئيس ترومان "حين تتعامل مع الوحش فعليك ان تعامله كوحش". وعلى الرغم من ان ذلك هو عين الصواب إلا انه امر مؤسف حقاً.

وليس مستغرباً بانه وبعد ستة عقود يظل حتى الأحرار في امريكا متناقضي المشاعر حول اخلاقية دك المدينتين، اما الإرهابيون الآن فليس لديهم هذا التناقض في المشاعر.

ولقد افادت صحيفة النيويورك تايمز في تقاريرها ان الحكومة الأمريكية اعترضت رسالة من القاعدة تفيد ان اسامة بن لادن يخطط لهيروشيما امريكية وقد أعلن عن مضمون الرسالة التي تم الحصول عليها عن طريق التجسس قبل الهجوم الامريكي على افغانستان وفيها يقول بن لادن "حين تم قتل أناس بمئات الآلاف شيوخاً وشباباً هناك في طرف الأرض في اليابان لم تعتبر تلك جريمة حرب، بل كانت امراً له مبرراته".

وفي مناظرة تلفزيونية جرت مؤخراً بيني وبين حميد وهو قائد اسلامي مؤثر وجنرال متقاعد كان يرأس وكالة الاستخبارات الباكستانية القوية، كشر بوجهي قائلاً "ان اسيادك ويقصد الأمريكان سيضربوننا كما ضربوا هيروشيما في حين ان أناسا مثلك يريدون ان لا نمتلك اسلحة نووية وان يجردونا من اسلحتنا ونحن نواجه وحشاً كاسراً يعمل لالتهام العالم". وقد عبر السيد حميد عن غضبه من أولئك الذين (وأنا واحدٌ منهم) يعارضون برنامج باكستان النووي واعتبرنا عملاء لأمريكا ومرتدين واعداء للاسلام وللحكومة الباكستانية، وجنرال متطرف كهذا يعكس وجهة نظر تتردد في ارجاء العالم.

ومن المعروف ان الولايات المتحدة قد قامت بقصف أكثر من عشرة اقطار منذ عام ١٩٤٨ ومؤخراً قامت بقتل عشرات الآلاف بدعوى تعقب اسحلة الدمار الشامل في العراق مدعية بانها قوة لتحقيق الديمقراطية وحكم القانون بالرغم من تاريخها الطويل بدعم الدكتاتوريات الدموية ورفضها قيام محكمة جرائم دولية واستمرارها في تطوير الاسحلة النووية.

لكن احتكار الاسلحة النووية لم يعد له وجود اذ اصبح تصنيع قنبلة نووية بدائية أكثر سهولة من مشروع مانهاتن. فالمعلومات الرئيسة متوفرة في المختبرات الفنية في كل انحاء العالم. وبامكان امواج الانترنيت المتلاطمة ان تعطي لإي كان قدراً مذهلاً من المعلومات.

وهناك كتب وتخطيطات متقدمة تتضمن تفاصيل بامكانها تمكين العلماء والمهندسين الكفوئين من تطوير (تصميمات سريعة وقذرة) لتفجيرات نووية بل اصبح بالامكان اعطاء دروس فيزيائية مقروءة عن كيفية التفجير الانفلاقية من قنابل الاتحاد السوفيتي السابق غير المجمعة، أو حتى اجزاء من المقدار الضخم من اليورانيوم العالي التخصيب أو البلوتونيوم المنفصل لاغراض البحث النووي من مواقع الخزن فلم تعد هناك ضرورة لعمليات معقدة لتخصيب اليورانيوم أو اعادة معالجة البلوتونيوم.

ولم يكن الاستياء من الولايات المتحدة قد وصل إلى هذا الحد سابقاً. والرغبة في الحصول على سلاح نووي لتحقيق الانتقام. وهي رغبة متجذرة بصورة كاملة وحمقاء وانتحارية. على الرغم من انها اصبحت أكثر شعبية وفكرة القنبلة النووية الاسلامية كانت موجودة قبل ١١ أيلول بوقت طويل. وقد كتب ذو الفقار علي بوتو مهندس برنامج باكستان النووي في عام ١٩٧٧ من زنزانة الموت التي أعدم فيما بعد ذلك بسنتين والواقعة في سجن راول بندي مخاطباً الاجيال القادمة "نحن نعرف ان اسرائيل وجنوب افريقيا (كانت محكومة من قبل العنصريين وقتذاك) لها قدرة نووية كاملة، وكذلك الحضارات المسيحية واليهودية والهندوسية تمتلك القدرة. كما تمتلك الحكومات الشيوعية مثل هذه القدرة نفسها، والحضارة الاسلامية هي الوحيدة التي ظلت خالية منها، لكن هذا الوضع هو الآن في طور التبدل".

وقد خاطب السيد أية الله مهاجراني المؤتمر الاسلامي في طهران عام ١٩٩٢ قائلاً: "طالما ان اسرائيل تواصل عملها لامتلاك اسلحة نووية فان علينا نحن المسلمين ان نتعاون لانتاج سلاح ذري بغض النظر عن جهود الأمم المتحدة لمنع انتشار مثل هذه الاسلحة".

وفي الاحتفالات التي اعقبت التجارب النووية الباكستانية في عام ١٩٩٨، عرض حزب جماعة الاسلام، وهو حزب قديم عمره عدة عقود نسخة من الصاروخ والقنبلة النووية في شوراع المدن الباكستانية. وتم اعتبار القنبلة النووية قلباً لقدر المسلمين ودواء لكل الأمراض التي أبتلي المسلمون بها منذ انتهاء العصر الذهبي للمسلمين.. وفي عام ٢٠٠٠ قبضت على أشرطة فيديو تعرض خطابات القادة المجاهدين وهم الجناح اليميني للاحزاب الباكستانية تطالب أيضاً بانتاج اسحلة نووية اسلامية.

ومن المستحيل في كل الاحوال تخيل الحكومات الاسلامية مقدار الخطر الذي سيصيب العلاقات في حال التصريح بانها امتلكت القنبلة النووية التي ستستخدم في الدفاع عن الأمن ضد الولايات المتحدة واسرائيل.

ومخاطر الصراع النووي اصبحت تتأتى من شخصيات ثورية داخل الانظمة الحاكمة. وعلى الرغم من ان الحكومة العسكرية الباكستانية اصرت على عدم وجو مخاطر من وصول الاسلحة النووية إلى جماعات اسلامية راديكالية عن طريق المخادعة لكنها لم تتخذ أية إجراءات. وبعد فترة قصيرة من قيام الولايات المتحدة بضرب افغانستان في تشرين الأول عام ٢٠٠١، فقد اشارت عدة تقارير إلى نقل العديد من الاسلحة جوا إلى مواقع معزولة داخل البلاد وبضمنها الجبال الشمالية في منطقة كلكتا وهذا القلق له ما يبرره، فقد تمت تنحية اثنين من الجنرالات من الجيش من ذوي الميول الاسلامية القوية ومن المقربين إلى الجنرال برويز مشرف اذ يسود عدم الرضا في الجيش بسبب خيانة باكستان لحركة طالبان وبسبب من الضغط الأمريكي تخلت باكستان عن تبنيها الحركة ووافقت على شن حرب إبادة ضدها. وترتبط المخاوف من السلاح النووي الباكستاني بسبب افتضاح سفر اثنين من كبار مهندسي السلاح النووي إلى افغانستان لعدة مرات عام ٢٠٠٠، وهما الاختصاصي شودري عبد المجيد، والمهندس بشير الدين محمود، ويناصر الرجلان الآراء الاسلامية الراديكالية. بل ان السيد بشير الدين محمود قد التقط صوراً مع اسامة بن لادن. واليوم تشعر الولايات المتحدة بالرعب من القنبلة التي قامت هي باختراعها لأن القرار قد اتخذ مسبقاً باستخدامها. وسيقرر رجال اتقياء ملتحين متى وأين ستستخدم الاسلحة النووية على الأرض الأمريكية. وهناك رجال قابعون في الظل يدفعون بالحقد الاعمى إلى أمام ويجوبون العالم بحثاً عن مواد مشعة، وهم ليسوا في عجلة من أمرهم فالوقت في مصلحتهم وهم على يقين كامل بانهم في يوم ما سيهدمون القعلة الأمريكية واحتمالات الهجوم النووي لم تعد محصورة بقنبلة تسرق كما يقال بحقيبة سفر من الترسانة الامريكية وفي الحقيقة فان الحصول على مثل هذه القنبلة وتفجيرها هو أصعب من استخدام وسائل نووية مرتجلة يتم اختراعها من اليورانيوم العالي التخصيب ويتم تصنيعها في المكان نفسه الذي ستنفجر فجأة فيه ومازال احتمال الهجوم على المستودعات النووية وعلى مخازن الوقود النووي كبيراً.

ويرى بعض الخبراء النوويين ان السؤال الصحيح ليس (إذا حصل) وانما (متى سيحصل الهجوم)؟ ويبدو هذا كله من قبيل التشاؤم ولكن تشديد النظام والمراقبة على المواد النووية والاسلحة بما فيها المخزون الاحتياطي من المواد المشعة سيكون الخطوة الأولى. ويجب ان لا يجر أي تأخير في هذا الموضوع.

وما زالت الحكومات النووية تعطي المشروعية لامتلاكها أدوات نووية لغرض تحجيم الحرب. وايقاف نشر هذه الاسلحة عالمياً سواء من قبل الحكومات أم من قبل ممثلين شخصيين سيكون خطوة بالاتجاه الصحيح. وعدم انتشار هذه الاسحلة لن ينجح ما دامت الولايات المتحدة تصر على الاحتفاظ وتحسين الترسانة النووية.

وتأسيساً على ذلك فأنك وبأي منطق تستطيع ان تقنع الآخرين بعدم محاولة الحصول على هذه الاسلحة؟ ثم ماذا سيحدث لو نجح متعصبون دينياً في هجوم نووي؟ حينها سيغرق العالم في دوامة جهنمية لا نهاية لها بين ردود فعل وأخرى معكاسة مما لا يستطيع العقل البشري تخيله.

ومن ستقوم الولايات المتحدة بضربه؟ ماذا ستفعل امريكا وحلفاؤها عندما يتصاعد الخوف لدى شعوبها من الهجمات؟ وهل سيتم ترحيل المسلمين من أمريكا والولايات المتحدة، ام يتم حشرهم في معسكرات كما حصل للأمريكيين من اصل ياباني خلال الحرب الثانية؟

لقد أشرت هيروشيما سقوط العقل البشري ليس في الولايات المتحدة فقط. فلقد فاق التطور التكنولوجي قدرتنا على استخدامه بحكمة.

ومثل قرود متناحرة فيما بينها تبحر في قارب مثقوب وتتسلح باصابع ديناميت، هكذا أصبحت البشرية تبحر في رحلة غير معلومة الهدف وفرصة الإنسانية في البقاء تكمن في تحريم انتاج الاسلحة النووية تماماً مثل التحريم المعمول به للاسحلة الكيمياوية والبيولوجية مع السعي لإزالتها عالمياً.

عن : لوس انجلس تايمز